وذلك فيمن نصب علي الاشتغال كما تقدم او علي الاختصاص نحو نحن العرب اقرا الناس للضيف او علي الاغراء نحو السلاح السلاح او علي التحذير نحو الاسد الاسد وعلي النداء كما اشار اليه بقوله ومنه اي الاسم المنادي يجيء انواعه وهو المطلوب اقباله بحرف نايب مناب ادعو لفظا او تقديرا فان اصل قولك مثلا يازيد ادعو زيدا فحذف الفعل وعوض عنه حرف النداء للتخفيف وليدل علي الانشاء وانما وجب الحذف لامتناع الجمع بين العوض والمعوض منه ثم المنادي قسمان معرب وهو ما يظهر فيه النصب ومبني وهو بخلافه والاول ثلاثة انواع وقد اشار الي ذلك بقوله وانما ينصب المنادي لفظا اذا كان مضافا سواكانت الاضافة محضة كيا عبد الله ام لا كيا حسنا وجهه وجميع الاسماء المضافة يجوز ان تكون منادي الا المضاف الي ضمير المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادي وغير مخاطب من حيث انه مضاف الي المخاطب لوجود تغايرهما او كان شبهه وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه اسما بفعل او عطف قبل النداء او الفعل المافي فاعل كيا حسنا وجهه او مفعول كيا ضاربا زيدا ويا طالعا جبلا او مجرور كيا خيرا من زيد ويا رفيقا بالعباد ومثال المعطوف عليه قبل النداء ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال يا علي ثلاثين لانه من العلم ومن الشبيه به عند المصنف والرضي قولهم يا حلما لا تفعل ويا جوادا لا يبخل او كان نكرة غير مقصودة سواكانت جامدة او مشتقة كقول الاعمي وفي معناه الفريق يا رجلا خذ بيدي ويا واقفا انقذني وقد اشار الي الثاني بقوله والمفرد وهو ما ليس مضافا ولا شبيها به ولا نكرة لم نقصد المعرفة اي المعين سواكان معرفة قبل النداء او بعده وينصب

محلا

محلا لان اعراب المبني اعراب محله وبني لفظا علي ما يرفع من حركة او حرف لمشابهته كاف الخطاب في نحو اذعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعه وبني علي الحركة للاعلام بان بناءه غير اصلي وكانت علي صورة الرفع للفرق بينه وبين المنادي المضاف الي ياء المتكلم في بعض لغاته اذ لو بني علي الكسر لالتبس به عند حذف بايه اكتفاء بالكسرة عنها او علي الفتح لالتبس به عند حذف الفه اكتفاء بالفتحة عنها وتعبيره بما ذكر اولي من قول بعضهم يبني علي الضم لشموله للمبني علي الضم كيا زيد و من المبني علي الضم النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين ثم المبني علي الضم ان كان صحيح الاخر ظهرت فيه الضمة والاقدرت نحو يا موسي ويا قاضي وكذا ان كان سببيا قبل النداء نحو يا حذام ويا سيبويه ويا برق نحره واذا اضطر الي تنوينه جاز ان ينوي مضموما ومنصوبا وهو اقوي واذا كان علما موصوفا بابن متصل مضاف الي علم جاز ان يفتح فتحة اتباع لما بعده نحو يا زيد ابن عمرو فصل في الكلام علي المنادي الصحيح الاخر المضاف الي ياء المتكلم او الي المضاف اليها وتقول في يا غلام مريد به الاضافة الي الياء يا غلام بالحركات الثلاث علي الميم من غير ياء وبالياء فتحا اي مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم وبالكسر اي ساكنة نحو يا عبادي فاتقون وبالالف نحو يا اسفا علي يوسف فهذه ست لغات لكنها متفاوتة في القوة والضعف افصحها حذف الياء اكتفاء بالكسرة ثم اثباتها ساكنة ومفتوحة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف اكتفاء بالفتحة ثم ضم الاسم اكتفاء بنية الاضافة وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادي الا مضافا حملا للقليل علي الكثير كقول بعضهم يا ادر لا تفعلي بالضم حكاه يونس ثم جواز هذه اللغات مشروط بما الاضافة فيه للتخصيص كما في التسهيل والجامع احترازا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)